

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على المصطفى، وعلى من به اقتفى وبسنته اكتفى، أما

بعد:

- معالي المدير التنفيذي لجامعة المدينة العالمية: الأستاذ المشارك الدكتور فضلان بن محمد عثمان وراعي المؤتمر
- معالي وكيل الجامعة للشئون الأكاديمية: الأستاذ المشارك الدكتور الطيب المبروكي
- معالي السيد العميد الأستاذ المشارك الدكتور / أيمن عايد عميد الكلية ورئيس المؤتمر. أصحاب المعالي والسعادة والسيدات والسادة رؤساء وأعضاء اللجان والجلسات العلمية، والسادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين والباحثات المشاركين في " المؤتمر التربوي الدولي الثالث للدراسات التربوية والنفسية 2021".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحضور الكريم لقد انعقد مؤتمرنا الموقر هذا على مدار يومين واشتمل على إحدى عشرة جلسة علمية تضمنت عرض إحدى وثمانين بحثاً ودراسة علمية في كافة محاور المؤتمر، وتحقيقاً لأهداف المؤتمر التي نصت على التالي:

- صياغة رؤى استشرافية ومداخل فعالة في عملية الإصلاح والتجديد التربوي في ضوء مستجدات العصر.
- تقصي آثار مستجدات العصر على ميدان العمل التربوي والتعليمي.
- رصد أبرز التحديات التي تواجه منظومة العمل التربوي في ضوء مستجدات العصر.
- الاستفادة من الاتجاهات العالمية المعاصرة وتطبيقاتها التربوية في العملية التعليمية.
- مناقشة المشكلات المجتمعية والتربوية والنفسية الناجمة عن مستجدات العصر وكيفية مواجهتها.
- البحث في سبل تطوير عناصر العملية التربوية الحديثة (أهداف - محتوى - طرائق تدريس - أنشطة وتقنيات) بما يؤدي إلى بناء جيل مسلح بالتعليم والتفكير الإبداعي.
- تبادل الخبرات المحلية والإقليمية والدولية في مجال الدراسات التربوية والنفسية المعاصرة.
- وأخيراً خلص الباحثون إلى توصيات جامعة، ومقترحات نافعة؛ عليها تجد أذانا صاغية من المهتمين وأصحاب القرار، وقد جاءت التوصية موزعة على محاور المؤتمر

المحول الأول : أصول التربية والإدارة التربوية:

- تبني العديد من المفاهيم والرؤى التربوية والعلمية التي تواكب مستجدات العصر الرقمي، كي تكون أساسًا للتجديد التربوي برؤيته الإسلامية.
- ضرورة نشر الثقافة والتراث الإسلامي في كافة الأقطار الإسلامية والعربية، لتعزيز الهوية الإسلامية.
- ضرورة العمل على الاستفادة من التحولات العلمية والتقنية ومستجدات العصر لمواجهة الهجمات المتطرفة لتزييف هذا الإرث الحضاري الإسلامي.
- إعادة النظر في تصميم برامج إعداد المعلم من خلال وضع خطة استراتيجية قوامها إعداد معلم العصر الرقمي وتنميته مهنيًا في ضوء العديد من التوجهات والاتجاهات الحديثة المعاصرة.
- التركيز على تحسين نظم التعلم الإلكتروني والتشاركي وتطويره باستخدامها في تدريس المواد التعليمية المختلفة.
- تعزيز مهارات (المواطنة الرقمية) بمؤسسات التعليم كافة ووضع خطه تدريبية لتطبيقها.
- ضرورة تحقيق التنمية المستدامة للقيادات التربوية والإدارية التي تتوافق مع الثورة الرقمية.
- ضرورة تأهيل وتدريب المعلمين والمنسوبين للمؤسسات التربوية لمواجهة التحديات الفكرية والثقافية التي تواجه المنظومة التربوية المعاصرة.

وتوصيات المؤتمر فيما يخص المحور الثاني: المناهج وطرق التدريس.

- التركيز على تحسين نظم التعلم الرقمي والمدمج واستراتيجياته المختلفة.
- ضرورة تطوير كفايات المعلم في ضوء معطيات العصر الرقمي والاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء المناهج وتطويرها، لكي تتمكن من تقديم محتوى علمي وعملي داخل الصفوف الدراسية.
- العمل على تكوين رؤى تربوية معاصرة لتوظيف استراتيجيات وطرق وأساليب التدريس الحديثة لتطوير وتحديث بنية المنهج الدراسي ومحتواه العلمي، من خلال الاستفادة من كافة التجارب العالمية والعربية في مجال المناهج وطرق التدريس واستراتيجياته المتنوعة مع مراعاة البيئة المحلية عند التطوير.
- إنشاء مركز متخصص لتصميم المقررات والمواد التعليمية الرقمية وغير الرقمية بكافة المراحل التعليمية، وذلك في ضوء دراسة وتحليل الواقع الحالي للمناهج وتقييمها بشكل مستمر بهدف التجويد والتطوير.
- ضرورة تطوير استراتيجيات ومناهج وطرائق التدريس ذات الصلة بتدريس اللغات الأجنبية كلفة ثانية يمتلكها خريجي مؤسساتنا التعليمية.
- ضرورة نشر ريادة الأعمال ومناهجها التعليمية من خلال تنبي المعايير العالمية ذات الصلة بتدريسها بمراحل التعليم المختلفة.
- ضرورة استخدام التقنيات الرقمية في تصميم وتطبيق الاختبارات والمقاييس التربوية.
- ضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية للعديد من المفاهيم مثل: التعليم الرقمي، المواطنة الرقمية، والهوية الرقمية، والتي تسهم في إعداد وتأهيل مواطن رقمي.
- إقامة كرسي بحثي لدراسة ما ورد في الكتاب والسنة والتراث الإسلامي بغية استخراج المبادئ والتأصيلات التربوية الرصينة منها.

توصيات المؤتمر فيما يخص المحور الثالث: تكنولوجيا التعليم.

- ضرورة العمل على توظيف استخدامات الذكاء الاصطناعي في إعداد وتصميم البرامج التعليمية وإنتاج البرمجيات التعليمية وفق ضوابط ومعايير الجودة المطبقة في نظم التعليم الرقمي.
- ضرورة توفير البرامج التكنولوجية وتطبيقاتها الرقمية في التدريس والتدريب والتنمية المهنية للمعلمين لمواكبة الثورة التكنولوجية ومعطياتها التربوية.
- توجيه النظر للمؤسسات والهيئات المتخصصة نحو ضرورة توظيف التكنولوجيا في تعليم أصحاب الهمم ودمجهم في العملية التعليمية وتحويلهم لفئات أكثر ايجابية وذو طاقات منتجة.
- العمل على تعزيز تطبيقات تقنيات التعلم الرقمي في التدريس والتدريب والتنمية المهنية للمعلمين في استخدام وتطوير المقررات، والاستراتيجيات الرقمية، وكذلك التقويم، ومهارات الاتصال الرقمي، وغيرها من آليات العصر الرقمي.
- ضرورة توظيف التقنيات الرقمية لدمج التلاميذ من أصحاب الهمم بالتعليم، وتنمية مهاراتهم والتصدي لكافة التحديات والصعوبات التي تُحد من تطبيق التعليم الالكتروني وتوظيفه بشكلٍ ايجابي.
- العمل على تبني توجهاتٍ حديثة لإعداد وتصميم الوسائل التعليمية والرقمية.

توصيات المؤتمر فيما يخص المحور الرابع: علم النفس التربوي

- تضمين برامج إعداد المعلم بكليات التربية لبرامج تركز على الكشف عن الموهوبين وتنميتهم.
- ضرورة تطبيق أدوات تطبيق الذكاء الاصطناعي في تشخيص وتحديد ما يعانيه الطلبة داخل مؤسساتنا التعليمية، لضمان مخرج تعليمي فعال وإيجابي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وداعماً لها متسلحاً بمعطيات ومستجدات العصر.
- تبني المؤسسات التعليمية للنظريات التربوية والاتجاهات الفكرية المعاصرة في مجال علم النفس وتطبيقاتها التربوية داخل المنظومة التعليمية.
- ضرورة قياس وتقويم مخرجات التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ضرورة تبني المؤسسات التعليمية لبرامج تربوية تسهم في تنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلاب لمواكبة مستجدات العصر الرقمي.
- تبني رؤى تربوية معاصرة لإعداد بحوث ودراسات تهتم بذوي الهمم من أصحاب الاحتياجات الخاصة.
- تبني العديد من نظريات الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية المختلفة.
- إنشاء وحدة صغيرة تعني بجمع جميع نتائج تقويم الأداء التدريسي لأعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية والتدريبية للجامعات العالمية إلكترونياً بعد العمل على إخراج أدوات تقويمية موحدة البنود لأساليب تقويم أعضاء الهيئات التعليمية في ظل التوجهات العالمية المعاصرة الخاصة بهذا الجانب.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير للسادة
المشاركين والمؤتمر رئاسة ولجانا رئيسة وفرعية على إنجاحه وإخراجه بهذا الشكل المشرف
وحتى اللقاء لكم منا كل المنى.